

2 | منهج التأليف في العلوم الشرعية د.عبدالله صالح العبيد

عبدالله العبيد

تقبل التحرير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. حياكم الله جميعاً أيها الأخوة وسائل الله تبارك وتعالى أن يثيب من بنى هذا المسجد واقام عليه من الأخوة الكرام -

00:00:00

وان يبارك في الجميع حضورهم نزهوا كتبهم عن مرويات الراضاة لأن الراضاة يتدينون بالكذب يتدينون بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أئمة الـبيـت رحـمـهـمـ اللهـ يـغلـبـ علىـ حـدـيـثـ الـراـضـاـةـ المـنـاكـيرـ

00:00:26

يغـربـ جـداـ قـلـيلـ مـنـهـ الشـيـءـ الـذـيـ هوـ يـعـنـيـ موـافـقـ لـلـشـرـيـعـةـ لأنـ مـنـهـجـهـمـ مـخـالـفـةـ الـاحـادـيـثـ الـمـنـقـولـةـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـتـيـ

00:00:58

نـقـلـهـ أـئـمـةـ لـكـنـ لـوـ تـلـاحـظـونـ أـنـ الـبـخـارـيـ مـثـلـاـ روـىـ عـنـ عـبـادـ اـبـنـ يـعـقـوبـ الـرـوـاجـيـ وـآـآـ عـبـادـ هـذـاـ صـدـوقـ فـيـ نـفـسـهـ لـكـنـ عـنـدـهـ تـرـفـضـ وـيـنـبـغـيـ أـنـ يـعـلـمـ اـمـ اـنـ الـرـفـظـ الـذـيـ كـانـ فـيـ اـيـامـ السـلـفـ لـيـسـ هـوـ مـاـ يـسـمـيـ الـيـوـمـ بـالـرـفـظـ

00:01:18

الـذـيـ عـنـدـ السـلـفـ هـوـ اـذـاـ جـاءـ اـنـسـانـ وـبـالـغـ فـيـ حـدـيـثـ الـمـرـوـيـ عـنـ الـبـيـتـ وـفـيـ ذـكـرـ مـنـاقـبـهـمـ فـيـ

00:01:48

فـيـ كـلـ مـكـانـ اـنـهـمـوـهـ بـالـتـشـيـعـ طـيـبـ وـبـقـيـةـ الصـحـابـةـ وـرـاـ ماـ تـذـكـرـوـنـ؟ـ هـذـاـ وـهـؤـلـاءـ نـقـلـوـ جـزـءـ مـنـ الشـرـيـعـةـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ هـذـاـ مـنـهـجـ

00:02:08

تـأـخـذـ الـذـيـ نـقـلـ عـنـ الـبـيـتـ وـعـنـ غـيـرـهـمـ.ـ الـمـنـقـولـ عـنـ الـبـيـتـ يـشـكـلـ جـزـءـ مـنـ الشـرـيـعـةـ.ـ مـاـ لـكـ تـأـخـذـ بـهـ؟ـ فـصـارـوـاـ يـطـلـقـوـنـ عـلـيـهـ مـتـشـيـعـ وـلـوـ كـانـ مـاـ كـانـ

00:02:28

قد اـتـهـمـ بـعـضـ الـأـئـمـةـ بـالـتـشـيـعـ بـسـبـبـ اـنـ يـعـنـيـ مـثـلـ بـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ كـانـ يـحـدـثـ تـعـرـفـوـنـ لـهـ كـتـابـ فـيـهـ يـعـنـيـ مـنـاقـبـ عـلـيـ رـضـيـ

00:02:44

الـلـهـ عـنـهـ خـصـائـصـ عـلـيـ النـسـائـيـ بـعـضـ الـأـئـمـةـ وـهـمـ يـعـنـيـ مـنـزـهـوـنـ عـنـ ذـلـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـكـنـ بـعـضـ النـاسـ رـأـهـمـ ذـلـكـ

00:03:07

يـعـنـيـ فـيـ اـدـرـكـهـمـ فـيـ مـجـلـسـيـنـ ثـلـاثـةـ قـالـ هـذـاـ اـيـشـ هـيـ لـكـنـ اـذـاـ جـاءـ اـنـسـانـ وـتـكـلـمـ فـيـ شـتـمـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ سـمـوـهـ رـافـظـيـ.ـ لـاحـظـوـاـ شـتـمـ سـبـهـ قـالـ هـذـاـ مـاـ يـفـهـمـ هـذـاـ فـيـهـ الـلـيـ

00:03:40

ماـ فـيـ مـنـ هـذـاـ كـلـامـ اـمـ تـكـفـيرـ الصـحـابـةـ وـدـعـوـةـ اـنـ الـقـرـآنـ مـنـسـوـخـ اـلـىـ اـخـرـ هـذـهـ الـعـقـائـدـ الـبـاطـنـيـةـ فـالـسـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـ يـدـخـلـوـاـ كـتـبـهـمـ

00:03:44

شـيـئـاـ مـنـ جـنـسـ هـؤـلـاءـ الـقـوـاتـ.ـ مـاـ اـدـخـلـوـاـ بـحـمـدـ اللـهـ رـاوـيـاـ فـيـهـ.ـ وـهـذـاـ كـتـبـ الـاسـلـامـ مـنـزـهـةـ عـنـ هـؤـلـاءـ

الـأـرـجـاسـ.ـ الـذـيـنـ بـدـلـوـاـ كـلـامـ اللـهـ وـعـبـثـوـاـ فـيـ الـمـنـقـولـ مـنـ الشـرـيـعـةـ.ـ وـاـضـلـوـاـ كـثـيـرـاـ مـنـ فـهـذـاـ لـاـ تـجـدـهـ.ـ وـكـانـوـاـ يـسـمـونـهـمـ الـقـرـامـطـةـ اوـ الـزـنـادـقـ.ـ هـذـاـ مـاـ تـجـدـهـ فـيـ كـتـبـ الـاسـلـامـ آـلـمـ يـنـقـلـوـاـ بـحـمـدـ اللـهـ شـيـئـاـ مـنـ السـنـنـ.ـ وـلـوـ اـدـخـلـ شـيـئـهـمـ وـاحـدـهـمـ مـتـهمـ

00:03:07

عـلـيـهـ كـمـ عـابـوـاـ عـلـىـ اـبـنـ مـاجـةـ رـحـمـهـ اللـهـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ مـاجـةـ وـغـيـرـهـ يـعـنـيـ فـيـ كـتـبـ اـبـيـ نـعـيمـ فـيـ الـحـلـيـةـ الـرـوـاـيـةـ عـنـ جـنـسـ مـنـ تـكـلـمـ فـيـهـ

00:03:40

الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـوـاـ يـتـفـقـوـنـ وـكـذـلـكـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ يـتـفـقـوـنـ عـلـىـ جـمـلـهـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ.ـ حـتـىـ فـيـ السـنـنـ الـاـرـبـعـةـ الـاـنـهـ اـحـيـانـاـ مـسـلـمـ قـدـ يـخـالـفـ الـبـخـارـيـ فـيـ شـيـئـهـ مـنـ وـجـهـاتـ النـظـرـ.ـ وـهـذـهـ تـحـصـلـ بـيـنـ الـاـيـمـنـ

00:03:59

فـيـ النـقـلـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ بـعـظـ الـرـجـالـ اوـ بـعـظـ الـاـحـادـيـثـ اوـ حـتـىـ بـعـظـ الـزـيـادـاتـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ.ـ رـبـماـ اـخـتـلـفـ وـجـهـاتـ نـظـرـهـمـ فـيـهـ.ـ وـاـذـاـ عـرـفـتـ مـاـ الـذـيـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـهـ؟ـ تـبـيـنـ لـكـ اـنـ خـلـاـفـهـمـ هـذـاـ مـحـتـمـلـ.ـ لـيـسـ مـنـ جـهـةـ خـطـأـ وـصـوـابـ اـنـاـ هـوـ خـلـافـ

00:04:17

مـحـتـمـلـ.ـ مـثـلـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ رـوـيـ حـدـيـثـ الـاعـمـشـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـسـبـوـ اـصـحـابـيـ.ـ فـوـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ اـنـقـ اـحـدـكـمـ مـثـلـ اـحـدـ ذـهـبـاـ مـاـ بـلـغـ مـدـةـ

00:04:40

فـوـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ اـنـقـ اـحـدـكـمـ مـثـلـ اـحـدـ ذـهـبـاـ مـاـ بـلـغـ مـدـةـ هـذـاـ خـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ.ـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ زـادـ رـوـاـيـةـ جـرـيرـ عـنـ الـاعـمـشـ زـادـ رـوـاـيـةـ اـخـتـلـافـ اـحـدـهـمـ وـلـاـ نـصـيـفـهـمـ.ـ هـذـاـ خـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ.ـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ زـادـ رـوـاـيـةـ جـرـيرـ عـنـ الـاعـمـشـ زـادـ رـوـاـيـةـ اـخـتـلـافـ

عبدالرحمن بن عوف وخالد بن الوليد التي هي سبب او الذي هو سبب هذا الحديث. سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم له هو خلاف عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد - 00:05:00

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وانتصر لعبد الرحمن ابن عوف. وهو من العشرة. قال خالد لا تسبوا اصحابي. مع ان خالد من اصحابه 00:05:30 لان مسمى الصحابة يختلف. فمسماها في ابي بكر قالوا هل انت تاركوا لصاحب؟ هذا اعلى درجات الصحابة. ثم 00:05:50 الذي بعده جنس الصحابة. ثم الذي في حديث انت اصحابي حديث ابي جمعة. ثم الثالث الذي هو التفريق بين السابقين الاولين وبين من اسلم مما بعدهم. وهذا الحديث فيه تفريق - 00:06:10

بين السابقين الاولين وبين من اسلم فيما بعد المهاجرين الاولين ومن اسلم فيما بعد جرير ثقة. مع ذلك البخاري ما خرج هذه الزيادة. مسلم قال ان جرير حافظ وامام وهو مختص بحديث الاعماش. وان كان غيره اقوى منه. لكن شعبة وغيره هم اخص بالاعماش. ونقلوا عنه وربطوا حدثه - 00:06:39

ولهذا شعبة ما ذكر هذه الزيادة. هو وغيره من اصحاب الاعماش. مسلم يرى ان جرير لما زاد هذه الزيادة تابعه غيره والحقيقة ان 00:06:59 متابعات التي تبع فيها جرير كلها ضعيفة. بل بعضها واهي - 00:07:19

الا ان مسلم لم يرى ان هذه الاشياء هي المقوية. وانما الذي يقويها كذلك هو انه ثبت في مسند احمد باسناد جيد من حديث انس 00:07:40 النبي صلى الله عليه وسلم نقل انس هذه السورة - 00:07:59

هذه المشكلة التي حصلت بين خالد. بل في حديث انس تفسير الخلاف. قال خالد بن عبد الرحمن بن عوف تستطيطون علينا بايام 00:08:00 سبقتمونا فيها ناصرتم فيها النبي صلى الله عليه وسلم. او كما قال - 00:08:19

اذا جاء واحد من الصحابة الاولين يقول صغار الصحابة او من جاء اسلام فيما بعد يعني كانه يقول له حدرك هنا من السابقين الاولين 00:08:43 فهذا يعني غضب منها خالد قال تستطيطون علينا بايام سبقتم فيها النبي صلى الله عليه وسلم سبقتم فيها الى الاسلام - 00:09:03 الى نصرة النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان روایة جرير هذه اليست محتملة النقل وصحة النقل على الاعماش؟ محتملة ولاجل 00:09:27 ذلك هذه الصورة الدقيقة اختلف فيها البخاري ومسلم - 00:09:47

اختلاف الحفاظ هو من هذا الجنس لكن اختلاف الحفاظ ما هو في غير هذه الصورة ذي الدقيقة. يجي اخونا في الله بعض الناس 00:09:54 ويكون الحديث رواه امه عن ابن جرير مثل حديث همام امه يروونه عن ابن جرير. بلفظ وهمام يرويه بلفظ اخر. يقول لا - 00:10:07

انسان ثقة فنقبله. وانا اسئلكم يا اخوانى سؤال لو حصلت مشكلة في الجامع مثلا يوم وحنا متواهرين جاء واحد وحدث بها على 00:10:27 صورة قال كذا كلكم حدث بها على صورة. الصورة كما وقعت وجاء واحد - 00:10:47

من بينها الجمع المبارك هذا ونقله على صورة مختلفة الا يحتمل الوهم والخطأ؟ محتمل بعض الناس يريد لها عقلية. لا يمكن حفظه. الان اصحاب مالك اكثرا من ثلاثة الاف. امم. الحسن البصير - 00:10:54

كان يجلس عنده في حلقته عشرة الاف كما ذكر الحافظ ابن حجر وغيره. ينقل واحد عن والامم ينقلون عنه والمحتصين به ينقلون 00:11:14 عنه. تقول لا هذه الثقة ذا منهج ذا هذا ليس منهجا. منهج السلف منهج واقعي تطبيقي - 00:11:34

ولاجل ذلك لو صار فيه قضية او جريمة حصلت تعرف بالعقل رجال التحقيق الذين يحققون في هذا لو تلاحظون انهم يجمعون كلام 00:11:54 الشهود. وفي الغالب الاعم الغالب انه يختلف اختلافات يسيرة - 00:11:54

لكن يتفقون على شيء هل لشاعر؟ قد يأتي واحد يخالف هؤلاء او اثنين يخالف هؤلاء كلهم هل ترون ان المحققين يأخذون بقول 00:12:14 اثنين ويتركون المياه؟ مئة شخص لا يصنعها شيء يعرف بالعقل. حتى الذي يتحاكم عليه العقل هو مخالف. للعقل الصحيح. فضلا عن 00:12:34 التطبيق الواقعي - 00:12:54

لو لاحظنا هنا كذلك في في نقل نقل آآلائمة رحمهم الله في الصحيح انهم جنبا كتبهم من الفروقات بين الصحيحين وبين غيرهما 00:12:54 من كتب الصحاح انه جنبا انهم جنبا كتبهم - 00:12:54

الشيء الذي تكلم فيه ولو ادنى كلام محتمل في كلام محتمل يحرضونهم ان لا يذكروه وبخاصة البخاري حتى ان البخاري رحمة الله اميز من مسلم اكتر تميزا من مسلم في هذا الشأن ولما جرى ذلك البخاري كما قلنا في حديث جرير عن الاعماش ما خرجه - 00:10:58 ما خرج هذه الزيادة التي فيه. وهكذا لو تبعت حديث في اتفق عليه الشیخان وفيها بعض الزيادات صار فيها كلام محتمل للثبوت وعدمه البخاري يتتركه. وهكذا لو قارنت مسلم بغيره من اصحاب الكتب الستة. لوجدت هذا اكتر - 00:11:18

وضوحا السلف رحمة الله كان لهم طريقة في التلقي هذه الطريقة هي الطريقة التي يجب ان يرجع اليها الناس اليوم ولما جرى ذلك لن يصلح هذه الامة الا ما اصلاح اولها - 00:11:38

وانا اتكلم عن مناهج العلوم اذا كانت الجامعات اذا كانت الجامعات الاقسام فيها الشرعية صادقة فلتذهب الى ما كتبه السلف رحمة الله. في كل العلوم وفي مناهجهم ولها خرجت عندها بعض الدراسات لو عرّفتها على علوم السلف لوجدتتها مخالفة وجدتها مخالفة لاحظوا معي مثلا - 00:12:04

بعض الناس الذين يقولون يعني في بعض الدراسات ان القرآن نقل نقاً متواترا الى الائمة السبعة. ومن بعدهم احد قضية خطيرة ولو رجعت الى كتب السلف التي بها حدثنا وخبرنا اختصت بنقل القرآن لوجدت ان هذا القول مضحك وهكذا دعوة ان رسمه - 00:12:31

يعني اجتهاد من الصحابة وهكذا بعض ان عده اجتهاد من الصحابة. الصحابة ما تصرفوا بشيء رضي الله عنه ولا اظافروا شيئا ر بما زادوا شيئا للشرح سماه العلماء عندنا في في المصطلح هنا سموه المدرج يبينونه بحمد الله والامة - 00:12:53

الحمد لله ابشركم انه لا يوجد نص واحد عمل به عملت به هذه الامة هي من كلام صاحب من بل كل الذي عمل به الائمة هو من الشريعة قد يكون هذا مما لا يقال بالرأي نقله الصاحب هذا من الصحابة. ولكن اصول الشريعة تعوضه. اذا صار المرجع الصاحب ولا اصول الشريعة؟ اصول الشريعة - 00:13:15

فلا يرد قول بعض الناس انكم يعني تعظمون وتغلبون في اثبات قول الصحابة. الصحابة رضي الله عنهم ذكر ابن القيم رحمة الله في اعلام الموقعين اكتر من عشرين دليلا وهي جميلة لو راجعها الانسان في الاخذ بقول الصحابة نعم تحتاج هي الى - 00:13:43

اذا عارض الصحابي قول صحابي اخر اذا عارض قول الصاحب من الصحابة قول الائمة الاربعة منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هذا له شكل من خلاف. اذا قال جمهور الصحابة شيئا وقال واحد من الصحابة شيئا اخر. اذا فعل الصحابي شيئا لم يفعله مع - 00:14:03

قف النقل ودعاء الحاجة الى هذا الفعل. مثل وضع الجديدة على على القبر. ما فعلها كابر الصحابة. مع انهم شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الصاحب الذي من صغار الصحابة فعله اجتهاد منه رضي الله عنه. ولا يسلم له. لأن هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وله اسباب له حكم - 00:14:23

يذكرها الائمة اذا توافر الصحابة على شيء خالفهم واحد الشك ليس من الانصاف ان تأخذ باجتهاد واحد الذي لعله لم يأخذ بالنص. لم يطلع على الناس وهذا له امثلة كثيرة. عمر رضي الله عنه في الاستئذان - 00:14:43

انكر على ابي موسى ولا لا؟ فقال ابي بن كعب لما راجع اليهم ابو ابو سعيد الخدري فقال لابي سعيد قم واذهب اليه فبلغه ابو سعيد وهو صغير السن قال انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاثة فان اذن لك والا فارجع - 00:15:01

عمر رضي الله عنه خفي عليهم من هذا كما خفي عليه في قصة هشام حكيم القراءة وهو عمر رضي الله عنه ثانى رجل في الاسلام بعد النبي وابي بكر - 00:15:19

قد يخفى للانسان عن الشيء. ولما جرى ذلك نقل السنة نقل الصحابة نقل الائمة رحمة الله. ائمة السلف واكابر الحفاظ نقلهم للسنة نقل في منهجه في غاية الدقة بخلاف المناهج المتأخرة عليها ملاحظات كثيرة كما سألي في بالنسبة لمنهج - 00:15:31

السلف في التلقي اه من اول هذه المناهج انهم اه رحمة الله ورضي عنهم كانوا في غاية الدقة وما نسميتها اليوم بالتقنية في اثبات النص لاحظوا التقنية الراقية في نقل السنة. اول ما ينقلونه عن الحافظ - 00:15:51

فاما فتجدون في كتب الجرح والتعديل ان الامام احمد مثلا يسأل عن اصحاب ثابت البوناني فيقول الامام احمد يقال له مثلا سؤال

واحد يسأله يقول له اهيب وحماد بن سلمة وحماد بن زيد سليمان بن المغيرة من اثبتهم في ثابت - 00:16:15

فيفيقول من يقول حماد بن سلمة وسنأتي تطبيق لهذا كيف عرفوا هذا؟ مع ان هؤلاء اكابر وائمة حفاظ بتتبع حديث ثابت. ينتبهون الف الفين الف عشرة الاف عشرين الف. من حديثه - 00:16:45

واحد الذي هو ثابت فيرون انه احيانا يختلف في كلمات بالتتبع عرفوا ان حماد بن سلمة هو ادقهم في هذا في هذا النقل هذه تجدونها في كتب الجرح والتعديل كثيرا. ميزوا الرواية وانواع الرواية في النقل. طريقة عالية التقنية الحقيقة. لم تكن - 00:17:08 في الامم ولا في امة من الامم في العالم. لو اردنا ان نأخذ اليهود والنصارى قد تحداهم العلماء من قديم ان ينقلوا نصا واحدا او اثنين او ثلاثة او عشرة او عشرين قلة. جمع قلة - 00:17:32

فيها من جنس هذا النقل الذي كان في هذه الأمة لا يوجد. ولذلك كل الطوائف الباطلة التي خالفت أئمة الأمة كالرافضة لا يستطيعون أن ينقل عن أئمة أهل البيت نقلًا واحدًا صحيحًا بأسناد صحيح - 00:17:52

يستطيعون ان ينقل عن ائمة ال البيت نقا واحدا صحيحا باسناد صحيح - 00:17:52

شيء من الشريعة. كائناً ما كان. كل الكتب التي نقلوها تجد التصنیع عندهم بدأ متأخراً في القرن الثالث الرابع وبينهم وبين من نقلوه هو لعله خمسين مئة مئتين سنة أحياناً - 00:18:16

00:18:16 هو لعله خمسين مئة مئتين سنة احيانا -

اما الذي وظعه المتأخرن بعد الالاف كالطوس وابنهاهم؟ هؤلاء ستجد الالاف بل عشرات الالاف من الحديث ما عرفت حتى عند الراافضة الا بعد الالاف. وش هالحديث اللي ما عرف الا بعد الف سنة؟ ليس هذا بدین - 00:18:33

الرافضة الا بعد الالف. وش هالحديث اللي ما عرف الا بعد الف سنة؟ ليس هذا بدين - 00:18:33

انما اقول للاخوة دائمًا ينتبهون الذين يستغلون في ذكر الشواهد والمتابعات ينتبهون لهذه النقطة في قضية الشواهد والمتابعة التي تأتي متاخرة يكون راوي اخطأ في النقل. في المئة الرابعة للهجرة توهם ان هذا صحيح. يعني من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر.

لكن الأئمة يعرفون كف النقد - 00:18:53

اـهـذـكـ الـبـعـدـ عـنـ اـهـ وـحـفـظـ الصـدرـ هـذـاـ الـحـقـيقـةـ كـانـ لـهـ اـهـمـيـةـ فـيـ تـارـيـخـ الـاسـلـامـ.ـ وـلـاـ تـجـدـ رـاوـيـاـ مـنـ الـرـوـاـةـ الـذـيـنـ اـعـتـنـىـ بـالـنـقـلـ وـظـبـطـوـاـ

السنة الا وله قدر من الحفظ قال ايو زرعة لعبدالله - 19:13

ابن الامام احمد قال له ابوك يعني الامام احمد يحفظ مئة يحفظ الف الف حديث. كم الف الف؟ مليون طبعا بما في ذلك تعدد الطرق والمراسيل والمقطوعات المسانيد وغيرها يحفظها حفظ الصدر قيل له كيف عرفت؟ قال اخذته على الابواب يمسكون مثلًا بباب الطهارة او كتاب الطهارة - 00:19:37

يمسكون بباب هذا الكتاب. وهكذا الصلاة بباب فيقول له في هذا حديث فلان وحديث فلان والى اخره. ففي ليلة من العشاء الى الفجر استطاعوا ان يحصلوا هذا الجنس. وعرف حفظه. قلت لكم قبل قليل ابو داود رحمة الله. لما انتقل - 00:20:07

طبعاً ما معك كتب قالوا لا حدثنا. قال كتب ليست معي. لأنهم الحقيقة كانوا يعتنون وهذه النقطة الثانية. كانوا يعتنون التحديث من كتاب حتى قال الامام قال علي بن مديني قال قال لي سيدني احمد بن حنبل لا - [00:20:29](#) الا من كتاب. مع انهم حفاظ. كل هذا في زيادة التثبت. وهي من التقنية العالية في تدوين السنة قال لهم ابو داود الطيارسي ما معك كتب قالوا له حدث ولو من غير كتب - [00:20:52](#)

حدثهم بمئة الف اخطأ اظنها في ثمانية احاديث. لو اخطأ في ثمانية الاف انا اقول لو اخطأ في ثمانية الاف لعد حاجة قال البرقاني ابو بكر قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد - 00:21:09

قال لي ابو بكر البرقاني املی علي الدارقطني العلل من حفظه انا ادي الليلة بعض الاخوة ياخذون حديث واحد من علل الدارقطني.
بس يشرب معها شاهي. يحط حبة البندول على يمينه - 00:21:26

نصفه كان أكبر حافظ في الدنيا - 00:21:44

كان ااتاهم الله عز وجل من يعني من الحفظ شيء كثير. والذى يريد ان يكذب هذا الان موجود شواهد. شواهد قريبة ليست مثله لكن قريبة منه. تجدون انا لقيت واحدا في بعض البلدان لما جئت مثلا في مصر. لي بشخص عمره - 00:22:07

حدود العشر سنين قد حفظت قراءة العشر. واسمع علي يعني هو بعض من معه. كان هو صغير في السن جاء ناس من اهل العلم قرأوا علي الفية ابن مالك حفظا ولامية الافعال ابن مالك ومجموعة من الكتب. لا يخرب حرفا واحدا فيها - 00:22:27

هذى عينة انت تراها. كذلك من منهجهم رحهم الله بعد عن رواية الكذابين. هنا كان منهج للسلف وحتى الغرائب التي تستغرب يتحاشونها ولاجل ذلك حذروا منه بل احصوهم بل دونوهم في كتب كما كتبها البخاري في الضعفاء والمتروكين وكذلك - 00:22:49

النسائي رحمه الله له كتاب في هذا وغيره من الائمة تدوين الاحاديث الصحيحة كان هو الهم الاكبر الذي يدور عليه. تدور عليه حركة النقل في السنة فيقابلهم في السنة اشياء ثابتة. مثل الحديث انما الاعمال بالنيات على انه حديث فرد الا ان نقلهم له خلاص يعرفون - 00:23:15

ثبوته لكن وش اللي يبقى عليهم فيه؟ يبقى عليهم شيء اخر. وهو انه قد يكون يقع فيه في اسانيده مناكير فيأتي انسان ويغرب فيه فيقول مالك عن نافع عن ابن عمر. عن عمر رضي الله عنه - 00:23:41

بينما الحديث مروي من حدث يحيى بن سعيد الى اخر اسناد فيه عن عمر رضي الله عنه هنا ينبهون على النكارة فيه. وهذا تجدونه عند ابن ابي حاتم في العلل ينقل عن ابيه يقول هذا حديث منكر وقد يكون الحديث في الصحيح في البخاري - 00:23:59

لكن يقصد به هذا الاسناد هذا الحديث بهذا الاسناد هذا اللي يقوله بعض اخواننا يقول هذا الا ما فهم النسائي وهو عنترة بن شداد هو فاهمها ما شاء الله عليه - 00:24:15

وواحة وقلة ادب مع ائمة الاسلام والحفظ والذى زاد الحقيقة هذا سوء من الادب مع الاسف بعض الجامعات اقسامها السنة فيها يقولون له والطالب لم نرى في المناقشة والطالب لم نرى شخصيته في البحث - 00:24:31

هو تكلم بكلام معقول وتأدب مع هؤلاء الائمة الا يبونه يعني يعني ادبه ولا يتكلم ولا هذا غير صحيح وهذا باطل وهذا منكر وهذا اللي قاله ولهاذا نلاحظ الكتب المحققة تجده بكل سوء ادب يرد على الامام احمد - 00:24:52

لا يليق وعلى النسائي وعلى مسلم وعلى الترمذى وهكذا ائمة الاسلام وزاد الطين هؤلاء مع الاسف الذين لا نريد شخصية الباحث. شخصية الباحث يعني يفرض عضلاته. عنترة بن شداد حتى يسيء الادب. هذا من سوء الادب - 00:25:12

في نقل السنة لاجل ذلك يعني انا ادعو الحقيقة يعني طلبة العلم الذي يقابل من بعض المشرفين في الاقسام او في غيرها اقسام السنة ان ينتبهوا لهذا هذا المطب الذي ما يليق الحقيقة يعني قلنا لك خذ حرية الرأي ما حد قال لك آلا لا تأخذ حرية الرأي لكن - 00:25:29

رد بادب. العلماء رحهم الله ما تركوا كذلك من منهجهم رواية الحديث الضعيف وفيه دعوة لبعض اخواننا سامحه الله في هذه الايام يقول لا ينبغي تنقية السنة من الحديث الضعيف طيب وش نسوى فيها اخونا في الله؟ الحديث ضعيف - 00:25:49

قال خلاص يترك ونقتصر على الصحيح وهذا المنهج ما كان عليه السلف ولاجل ذلك لو اخذتم سنن ابي داود مثلا او الترمذى او النسائي او ابن ماجة لرأيتم ان ان هؤلاء - 00:26:09

اما لعل ثلث كتابهم من الاحاديث الضعيفة وقلت انا مرة للاخوة احصولنا المرسل في موطن مالك لما كنا نقرأ موطن مالك فبعض الاخوة البناء ما شاء احصى لنا ثلث الموطن مراسيل - 00:26:26

ثلث الموطن مراسيم وقلنا بعض الشباب قلنا لهم انت الان تحتاج بالمرسل؟ قال لا. ليه؟ قال والله الحافظ ابن حجر في اه النخبة والعمائر انه لا يعمل به. او في النزهة - 00:26:50

يا مالك ان مالك هذا ما يفهم ولا انت اللي ما تفهم الان ثلث الموطن بیوب عليه مالك رحمه الله وانت لا تراه لا تعمل به. هو ويا مالك اللي ما يفهم ولا انت اللي ما تفهم - 00:27:10

واحدة منهم السلف رحهم الله يأتون بالحديث ويبوون عليه وهو مرسل اليه هذا احتفاء بالمرسل وان هذا المرسل مقدم على الصحيح؟ لا. انما القاعدة عندهم في التلقي وفي التدوين ان - 00:27:27

هذا المرسل اذا جاء ما يشهد له من الشريعة سواء من نصوص اخرى في معانيه معنى هذا المرسل في نصوص اخرى او في مراسيل

رويت عنه كان يرويه عطاء ومكحول وابن المسيب مثلا خلاص قبلوه - [00:27:47](#)

والجل ذلك مالك رحمة الله او هو موصول من طريق اخرى وهي صحيحة يعلمها لكنه ما حدث بها. يعرفه يتحدث بها اقرانه وطلبة
العلم يتحدثون قبله وذكر المرسل هنا هكذا كانوا يتعاملون اما اننا نهدر - [00:28:06](#)

هذا الجنس من السنة لعله انت ما انتبهت هذا الامام الذي حكى يعني آآ حكاها من هذا الطريق لعله يوجد في في طريق اخرى مروي
انما من ورائهم حكوا فيما حفظوه. وهكذا كل امام. لما اجتمعت الى اجتماع الينا هذا المروي - [00:28:26](#)

ربما جاء انسان وقال نعم الامام احمد هذا الذي بلغه وهكذا آآ ابن المديني بلغه او هكذا البخاري وهذا يوجد في بعض يعني الاحاديث
اسأل الله الله تبارك وتعالى ان يبارك في هذا الجمع وان يثببهم على ما على حسن اديبهم وحسن انصاتهم وصلى الله وسلم وبارك على

عبده ورسوله نبينا محمد - [00:28:46](#)

مناهج التأليف - [00:29:06](#)